**د. كريج كينر ، رسالة رومية، المحاضرة 8،**

**رومية 7: 1-8: 4**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة رقم 8 عن رومية 7: 1-8: 4.

إن رومية 7، مثل رومية 1، هي واحدة من تلك الإصحاحات الأقل متعة، ولكننا سنبذل قصارى جهدنا معها.

لحسن الحظ، تقع رومية 7 بين رومية 6 ورومية 8، وهذا في الواقع جزء من النقطة، ليس فقط من حيث الرياضيات، ولكن من حيث تدفق الأفكار في رسالة رومية. لكن قبل أن نستكشف رومية الإصحاح السابع، علينا أن ننظر إلى معنى الجسد. على الرغم من أن هذا المصطلح يظهر أكثر في رومية 8، إلا أنه سيكون مفيدًا للخلفية هنا.

الآن، حاول بعض العلماء حقًا تجنب أي صلة بين الجسد، الساركس ، والجسد، سوما. لسوء الحظ، بول يربطهم ببعض. لقد جادل البعض بأن اليهودية كانت شمولية للغاية ولم يميزوا بين الروح والجسد.

في الواقع، حدث ذلك أحيانًا في يهودا والجليل، ولكن بشكل خاص في يهود الشتات. لقد ميزوا عادة بين النفس والجسد متبعين طريقة التفكير اليونانية. هذا لا يعني أنه يتعين علينا اتباع هذا النموذج، ولكن إذا نظرت إلى النصوص الفعلية، فقد أشار روبرت غندري إلى ذلك في كتاب يسمى سوما، ويعني الجسد، وقد أشار إليه بعض العلماء الآخرين مؤخرًا أيضًا.

ولكن على أية حال، في 1 كورنثوس 16:6، يقول بولس: "تصير رجلاً يضطجع مع زانية، وتصير معها جسداً واحداً". ثم يقتبس تكوين 2، والذي، بما في ذلك اقتباسه، يقول أنهما أصبحا جسدًا واحدًا. لذلك، يتم استخدام سوما وساركس هناك بالتبادل .

رومية 7: 5، الأهواء وأعضاء الجسد مرتبطة بالوجود في الجسد. رومية 8: 13، يتناقض الموت في الجسد مع قيامة الجسد بإماتة أعمال الجسد. وفي الإصحاح 7، الآيات 23 و25، أعضاء الجسد مرتبطة بحكم الجسد.

لذلك، هذا لا يعني أن الجسم نفسه سيء. يمكن استخدام الجسد للخير أو للشر. رومية 12: 1 لكي تقدم جسدك ذبيحة حية.

ولكن من الممكن أيضًا استخدامه بطريقة سيئة. تتحدث رسالة رومية 6: 13 عن: "لا تقدموا أجسادكم كأعضاء للخطية، بل قدّموها آلات للبر". تشمل الاستخدامات السيئة في 1:24، تدنيس الأجسام جنسيًا.

إن الحياة القديمة في آدم تعادل في 6: 6 جسد الخطية. لا تطيع شهوات الجسد المائت 6: 12. 7:24، الهزيمة الأخلاقية المتعلقة بجسد الموت. ولديك شيء مماثل لذلك في 8.10 إلى 13.

المسألة هي أهواء جسدية. ومع ذلك، فهو ليس الجسد نفسه. نحن بحاجة إلى أجسادنا.

وبولس واضح تمامًا في 1 كورنثوس 6 أن أجسادنا ستقوم. وسوف نُدان، في رسالة كورنثوس الثانية 5، بحسب الأعمال التي كانت في أجسادنا. بولس، على عكس الغنوصيين، لديه وجهة نظر يهودية تعود إلى الخليقة، وهي أنه عندما خلق الله هذه الأشياء، كان ذلك جيدًا.

لقد خلق، إذا كنت تؤمن بالجسد والروح متميزين، فقد خلق الجسد والروح معًا. كلاهما مخلوقان وكلاهما جيد، ولكن يجب استخدامهما للخير. على أية حال، المسألة هي الأهواء الجسدية.

1: 24، 6: 12، 13: 14، يحذر من الأهواء، يحذر من الأهواء. الآن، هناك شعور بأننا بحاجة إليهم من أجل البقاء. لقد خلقوا وخلقوا حسن الخلق.

نحن بحاجة إلى الجوع، لذلك سوف نأكل، لكننا لا نحتاج إلى الشراهة. نحن بحاجة إلى شغف الإنجاب، حتى يستمر النوع. يحتاج الإنسان إلى ذلك مثل باقي المخلوقات.

لولا هذه المشاعر، لكان الجنس البشري قد انقرض منذ زمن طويل. لكن العواطف يجب ألا تحكمنا. يجب أن يحكمنا ما هو صحيح.

يجب علينا أن نتخذ الخيارات بناءً على ما هو صحيح، وليس بناءً على ما نشعر بالحاجة إلى القيام به جسديًا. يجب توجيه هذه المشاعر نحو اتجاهات إنتاجية، مثل إذا كنت متزوجًا أو تتناول طعامًا صحيًا أو أي شيء آخر. على الرغم من أن الكتاب المقدس يتعامل مع الحياة الجنسية أكثر بكثير مما يفعل مع الطعام، لأن ممارسة الجنس مع شخص غير متزوج يعد انتهاكًا لشريعة الله.

ولكن على أية حال، فحتى مصطلح جسد لا يُستخدم دائمًا بشكل سلبي، بما في ذلك من قبل بولس. يتحدث بولس في غلاطية 2: 20 عن الحياة التي أحياها في الجسد. أعيش بالإيمان بابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه من أجلي.

غالبًا ما يصف الجسد ببساطة الوجود الخارجي. رومية 1: 3، كان يسوع حسب الجسد من نسل داود. وفي الإصحاح 2: 28 يتحدث عن الختان في الجسد.

ثيريس حرج في ذلك. الفصل 4: 1، إبراهيم هو أبونا حسب الجسد. مرة أخرى، لا حرج في ذلك.

الفصل 9 : 3 يتحدث بولس عن الشعب اليهودي باعتباره أقربائه حسب الجسد. الفصل 9: 5، المسيح نزل من الشعب اليهودي حسب الجسد، أي نزل جسديًا ووراثيًا. 11:14، في بعض هذه الترجمات قد تُقرأ بشكل مختلف، لكنني سأتفق مع ما يقوله ساركس باللغة اليونانية.

11:14، يتحدث عن إخوانه اليهود كجسدي. ولكن عندما يتعلق الأمر بالموضوع، فإن لديك الجسد مقابل الروح في رومية 4:8-9. الآن، ليس هذا ما كان رد فعل بعض الناس ضده عندما تحدثوا عن كونهم شموليين. هذا ليس لحمنا مقابل أرواحنا.

هذا هو الجسد مقابل روح الله. وفي العهد القديم، لديك شيء من هذا القبيل في سفر إشعياء، حيث المصريون بشر وليسوا إلهًا، وخيولهم جسدًا وليس روحًا. ولكن بشكل خاص في تكوين 6.3، الذي كان مقطعًا كان يستخرجه اليهود في كثير من الأحيان.

تكوين 6: 3، حيث يقول الله، روحي لن تحارب البشر دائمًا لأنهم مجرد جسد . عندما يكون العهد القديم ساركس في الترجمة اليونانية، إذا كنت تفكر في العبرية، فهو بصار . لكن في العهد القديم، عندما يتحدث عن بصار ، أو عادة ما يُترجم ساركس إلى اليونانية، عندما يتحدث عن بصار أو لحم، يمكن تطبيقه على البشر، ويمكن تطبيقه على الحيوانات.

في كلتا الحالتين، فهو ينظر إلى هذا من وجهة نظر مخلوقيتنا وفنائنا. حسنًا، هذا يعطي دلالة الضعف والمحدودية. ليس من الخطيئة في حد ذاته أن تكون ضعيفًا ومحدودًا.

نحن محدودون. وعندما صار يسوع جسدًا، فمن الواضح أنه كان لا يزال هو الله. لكنه اقتصر في بعض النواحي على أن يصير جسدًا.

ولهذا يقول: إنه خير لكم أن أذهب إلى الآب وأرسل لكم الروح. لأنه بينما كان معنا جسديًا، كان بإمكانه أن يكون معنا في نفس الوقت. حسنًا، ليس واحدًا منا، ولكن في مكان واحد في كل مرة.

وهكذا، عندما يذهب إلى الآب، ويقوينا الروح القدس، فيمكن أن ينتشر العمل في أماكن متعددة في نفس الوقت. حسنًا، في مخطوطات البحر الميت، يقومون بتوسيع النطاق الدلالي للجسد. وهذا الضعف يشمل أيضًا التعرض للخطيئة.

ومرة أخرى، الجسد ليس شريرًا بطبيعته، على عكس آراء العديد من الغنوصيين اللاحقين. لكنه عرضة للخطيئة، وهو عرضة للإغراء. إن هدف بولس ليس إبادة الجسد.

كان هناك بعض المفكرين اليونانيين، لكن معظمهم لم يحاولوا أن يذبحوا لحمهم. قد يكون Carneades وعدد قليل من الآخرين استثناءات. لكن في أغلب الأحيان، لم يكن اليونانيون يحاولون التخلص من أجسادهم.

لقد كانوا في الواقع يقدرون ممارسة الرياضة. ولكن ما كانوا يتصورونه في كثير من الأحيان، أو أن العديد من الفلاسفة، وخاصة في التقليد الأفلاطوني، كانوا يعتقدون أن الروح أهم من الجسد. وأنه عندما يموت الجسد ترتفع الروح إلى السماء النقية.

وذهب بعضهم إلى حد الحديث عن سوما سما ، أي الجسد قبر. وهكذا عندما تموت، فإنك تهرب من ذلك، بشرط أن تقوم بتنمية عقلك طوال الوقت. هدف بولس ليس هذا.

وهدف بول ليس بالتأكيد إبادة الذات كما هو الحال في بعض طرق التفكير، أو السكينة أو شيء من هذا القبيل. لا يعني ذلك أن الذات سيئة، بل أن الذات محدودة، ومحدودة، وعرضة للخطيئة. لذا، بالأحرى، يجب أن يتم توصيله بالهدف الأكبر الذي خلقنا من أجله.

كما هو الحال في رومية 12، يتحدث بولس عن تسليم جسدك لخدمة الله. وفي النهاية، يستمر السياق، حيث يتم استخدام جسدنا لخدمة جسده. لذا، لدينا هدف أكبر نرتبط به، شيء لا نهائي.

لذا، فإن التناقض بين الجسد والروح هو التناقض بيننا إذا تركنا لأنفسنا، وتركنا لعواطفنا، وتركنا لأفضل ما يمكننا القيام به بمفردنا كمخلوقات بشرية ضعيفة، على النقيض مما نحن عليه عندما يعيش روح الله داخلنا. كخليقة جديدة في المسيح. لذا، فإن التناقض هو بين البشرية غير المتجددة المتروكة لأنفسها وأولئك الذين لديهم روح الله. لذا مرة أخرى، فإن الإحساس بماهية الجسد يتحدد بشكل خاص من خلال السياق، ولكن يبدو أنه يمتلك دائمًا هذا الفهم للمخلوقية، وتنبع فكرة الضعف من ذلك.

رومية 7، الآيات 1-6، يتحدث بولس عن تحررنا من الناموس. في التقليد اليهودي، كانت التوراة ابنة الله المتزوجة من إسرائيل، على الأقل في بعض الأحيان في التقليد اليهودي تم تصورها بهذه الطريقة. هنا، الأمر على العكس من ذلك.

نحن مثل الأرملة، كنا متزوجين بالتوراة، ولكن عندما يموت زوج الأرملة، فإن الموت ينهي الزواج. ويتحدث هنا عن تحرر الأرملة من زوجها. يستخدم قانون الطلاق اليهودي والقانون اليهودي الخاص بالأرامل هذا النوع من اللغة.

يتم تحرير الشخص من اتصاله السابق. في السابق، كانوا مرتبطين بالشخص الآخر، كانوا مرتبطين بالشخص الآخر. مشناه جتين 9، عندما يطلق شخص ما عندما تطلق الزوجة من زوجها، تقول إنها لم تعد مرتبطة به، لقد تحررت منه.

يستخدم بولس نفس اللغة هنا. في بعض الأحيان يستخدم ذلك في كتاباته للطلاق. وهنا يستخدمه للترمل.

سيكون هذا هو الهدف من توضيحه. لا يمكنك ذلك، أيتها الزوجة، لأن تعدد الزوجات لم يكن غير قانوني رسميًا بموجب قانون يهودا في هذه المرحلة. يحتاج بولس إلى استخدام الرسم التوضيحي بالطريقة الصحيحة.

لكن الزوجة، بمجرد تحررها من زوجها، تصبح حرة في الزواج مرة أخرى. وليست حرة في الزواج مرة أخرى حتى تتحرر من زوجها. لذلك، يقول بولس: لقد اتحدنا مع المسيح.

ولكي يحدث ذلك، كان لا بد من التحرر من التوراة. إنه مثال توضيحي. لذلك مات المؤمنون عن اتحادهم السابق.

الآن، من المفترض أننا عروس المسيح. لقد تم توضيح ذلك في أفسس 5: 28 إلى 31. ولكن يمكنك أن ترى أن بولس يفكر بالفعل بهذه الطريقة في 1 كورنثوس 6: 16 إلى 17، حيث يقول أنه لا ينبغي لنا أن نلتصق بزانية لأننا قد التصقنا بها. السيد المسيح.

الجنس يجعلك جسدًا واحدًا مع أحد، أما نحن فقد صرنا روحًا واحدًا مع الرب. لذلك، نحن متحدون مع المسيح. نحن عروس المسيح، وسنتزوج المسيح.

والآن، يتحدث عن هذا الاتحاد، ليس كإنتاج ذرية جسدية، بل كإنتاج ثمر لله، الفصل 7 والآية 4. وسوف يستخدم لغة الثمر هذه بينما يتابع أيضًا. ويقول في الآيتين 5 و6: "كنا في الجسد". وهذا لا يعني أننا كنا في الجسد، وهو ما يقوله غلاطية 2: 20، "الحياة التي أحياها في الجسد".

حسنًا، ها هو يتحدث عن التواجد في الجسد. لكنه لا يقول أننا اعتدنا أن نتجسد، والآن لم نعد في أجسادنا، لأن هذا هو نوع اللغة التي يستخدمها للحياة الآخرة. هذا هو نوع اللغة التي يستخدمها عندما تموت.

وهذا ليس شيئًا يتطلع إليه. إنه يتطلع إلى قيامة الجسد، 2 كورنثوس 5. لكنه يقول أننا كنا في الجسد. وعندما كنا في الجسد، في ذلك الوقت، كانت الأهواء التي أثارها الناموس تعمل في أجسادنا.

أما الآن وقد تحررنا من الناموس فيمكننا أن نخدم بجدة الروح. بمجرد أن كنا خاضعين للأهواء، أثرت علينا لأنه لم يكن لدينا روح الله الذي يؤثر علينا بطريقة مختلفة. قد يكون لدينا قواعد وأنظمة، لكن تلك القواعد واللوائح ذاتها، كلما أصبحت أكثر تفصيلاً، كلما سلطت الضوء على ميولنا المعاكسة لمخالفة تلك القواعد.

ولكن عندما نعتمد على الروح، فهذا ليس لأننا نحاول إدارة أخلاقنا أو إدارة تفكيرنا بشكل دقيق. إنه أن الله يستثمر نشاطه فينا ويحولنا من الداخل. ويقول: لقد تحررنا الآن من الناموس لنخدم في جدة الروح.

ما زلنا نخدم. تذكر لغة العبيد في الإصحاح السادس. ولكننا لم نعد عبيدًا للخطية، بل أصبحنا الآن عبيدًا للبر. وهنا يقول: نحن عبيد لله، كما يقول أيضًا في الإصحاح 6 والآية 22.

الحداثة، نحن نخدم في الحداثة. وهذا يذكرنا بالحياة الجديدة في الإصحاح 6 والآية 4. لدينا حياة جديدة مع المسيح. وعلى النقيض من قدم الرسالة، يقول، حسنًا، هذا مرتبط بالحياة القديمة في الإصحاح 6 والآية 6، القصور . أنثروبوس ، الحياة في آدم.

وهو يقابل الحرف والروح. حسنًا، يمكن أن يكون الحاخامات دقيقين للغاية في دراسة التوراة لدرجة أنهم في بعض الأحيان يركزون حتى على المسائل الدقيقة المتعلقة بالإملاء. على سبيل المثال، اليتزير ، الدافع في تكوين 2: 7، لاحظوا، حسنًا، لدينا هنا يود مضاعف.

ولذلك، حاولوا شرح ذلك من حيث ما يعنيه ذلك. ربما اليتيزران ، اليتيزر الجيد والشر ، وما إلى ذلك. الرسالة، يمكننا التركيز بشدة على التفاصيل ومحاولة القيام بذلك من خلال شيء يمكننا القيام به مع النص.

انها موجهة نصيا بحتة. ولكن حياة الروح هي أكثر من ذلك. لقد قرأ بعض الناس هذا كما لو كان بولس ضد العهد القديم، كما لو كان العهد القديم سيئًا.

النقطة ليست أن العهد القديم سيء. النقطة المهمة هي أن العهد الجديد أعظم. ترى ذلك في 2 كورنثوس 3، 6 إلى 8، وخاصة 6 و7. العهد الجديد أعظم من العهد القديم.

في Synkrisis ، أو تمرين المقارنة البلاغي، مرة أخرى، ربما لم يكن بولس يفكر في هذا النوع من التسميات للتمارين البلاغية. لكن هذه كانت ممارسة شائعة لمقارنة الشخصيات، ومقارنة الأشياء، والفضائل، وما إلى ذلك. وقد حدث هذا في العهد القديم أيضًا.

إنها ليست أداة بلاغية يونانية بشكل صارم. لكن المقارنات لم تكن دائما بين الخير والشر. في بعض الأحيان يكونون بين شيء جيد وشيء أفضل.

ليس الأمر أن العهد القديم كان سيئًا. بل إن العهد الجديد أعظم، والعهد الجديد أخذنا الآن إلى ما هو أبعد من العهد القديم، وليس بمعنى أن النصوص لا نتعلم منها في العهد القديم. لا تزال هناك مبادئ، ولكن الآن هناك فرق.

تحدث إرميا 31 سابقًا عن العهد القديم، فهو ليس كالعهد الذي قطعته مع آبائكم فنقضوه، يقول الرب، بل مع العهد الجديد ستُكتب الشريعة في قلوبكم وفي أذهانكم. الرب نفسه سيفعل هذا. وهكذا ، في كورنثوس الثانية 3، يمزج هذا المقطع من إرميا مع حزقيال 36، الآيتين 26 و27، حيث يضع الله قلبًا جديدًا في شعبه، وروحًا جديدة في شعبه.

ويقول الله إني أجعل روحي في داخلكم وأجعلكم تسلكون في وصاياي. لذا، فإن الفرق بين العهد القديم والعهد الجديد هو هذا التمكين الجديد حيث يضع الله روحه فينا. وهذا ما لدينا هنا، الفرق بين الحرف والروح.

في 2 كورنثوس 3، من الواضح جدًا أنه لا يتحدث عن الطريقة القديمة للشريعة المكتوبة على ألواح حجرية، بل بالأحرى مكتوبة على ألواح قلوبنا الجسدية باستخدام لغة حزقيال والآن بالروح. لذلك، في رومية الإصحاح 7 والآية 6، فهو لا ينتقص من العهد القديم. وهو لا ينتقص من التوراة، لكنه يقول إن ما لدينا الآن أعظم من ذلك.

وإذا كان كل ما لدينا هو ذلك، فلن نتمكن من التغلب على الخطيئة. حتى في العهد القديم، نقرأ أحيانًا عن الشريعة المكتوبة في قلوب الناس. لقد كان هذا دائمًا هو المثل الأعلى عند الله، ولكن الآن أصبحنا قادرين على القيام بذلك على نطاق أوسع بروح الله.

ومرة أخرى، لا يعني ذلك أن هذا لم يحدث في ذلك الوقت، ولكنه يحدث أكثر الآن. هل القانون خطيئة؟ لقد أجرى هذه المقارنة. لقد قال، لقد تحررنا من الخطية، الإصحاح 6. ثم تحدث عن التحرر بالناموس.

لذا، يسأل الناس السؤال الواضح، فيقول المحاور: حسنًا، هل القانون خطيئة إذن؟ وإجابته قد لا تكون أبداً، لا سمح الله. يقول في الإصحاح 7، الآيات 12 و14: إن التوراة جيدة، لكن الناموس يتحكم في الجسد بدلاً من أن يغيره. ويحد من الخطيئة.

إنه يخبرنا بما هو صواب وما هو خطأ، لكنه في حد ذاته، بدون نشاط روح الله، لا يغيرنا. لا يجعلنا جددا. القانون يدعم الإنجيل.

قال بولس مرة أخرى في الإصحاح 3 والآية 31، إن الناموس يعلمنا طريق الإيمان. ثم تابع ليوضح ذلك في رومية 4 من تكوين 15: 6. وسوف يتعامل أيضًا مع هذا في الإصحاح 10، الآيات 6 إلى 8. وسيُجري تشبيهًا بالتوراة، حيث الكلمة قريبة منك في فمك وفي قلبك، مقتبسة من سفر التثنية الفصل 30. ثم طبق بولس ذلك إلى الرسالة التي لدينا الآن، رسالة الإيمان، أنه إذا كان ذلك في فمك وفي قلبك، فسوف تخلص.

حسنًا، في الإصحاح 8 والآية 2، سيتحدث عن كيفية كتابة الناموس في قلوبنا بالروح، مستحضرًا حزقيال 36. في هذه المقاطع المختلفة في رومية، يؤكد أنه يجب علينا أن نقترب من الناموس بالإيمان وليس بالإيمان. بمعيار للأعمال. ماذا يمكن أن يعلمنا عن العلاقة مع الله؟ يمكن أن يعلمنا عن الصواب والخطأ، ولكن ماذا يمكن أن يعلمنا عن الإيمان بالله الذي يقوينا؟ علينا أن نثق في الله وليس في الجسد.

لذلك، نجد أنه في 3: 27، نتعامل مع الناموس باعتباره ناموس الإيمان وليس ناموس الافتخار، أو ناموس الأعمال. الفصل 9، الآيات 31 و 32 أيضًا، والتي سنأتي إليها لاحقًا. بول لديه بعض التصريحات الاستفزازية عمدا.

استخدم الخطاب القديم أحيانًا لغة صادمة لقيمة الصدمة لجذب انتباه الناس. وكثيراً ما يفعل يسوع ذلك متبعاً أساليب المعلمين اليهود. كانت هناك بعض الطرق التي كان بها تعليم يسوع مميزًا للغاية، ولكن استخدام اللغة الصادمة، واستخدام المبالغة، والمبالغة البلاغية التصويرية، وما إلى ذلك، كان شائعًا إلى حد ما بين الحاخامات، ربما ليس إلى الحد الذي استخدمه يسوع.

لكن باستخدام قيمة الصدمة، يحافظ بول على انتباهك. ويمكنه بعد ذلك تأهيله. إنه يستخدم بعض العبارات الاستفزازية، خاصة في رسالة غلاطية، حيث يريد حقًا أن يصدم الناس.

يحتاج إلى لفت انتباههم. ولكن لا ينبغي لنا أن نأخذ هذه الأمور على أنها لاهوته الكامل للناموس ثم نقول، حسنًا، حسنًا، نحن نقلل من شأن العهد القديم أو سينتهي بنا الأمر بقانون ضمن القانون. على الرغم من أننا ننتهي وظيفيًا ببعض أجزاء القانون كشبكات تفسيرية لما يحيط بها.

أعني أن هذا موجود في العهد القديم أيضًا. تكوين 33 و34، في سياق إعطاء الشريعة، يكشف الله طبيعته لموسى. ونحن بحاجة إلى قراءة التفاصيل في ضوء جوهر ذلك.

والمعلمون اليهود يدركون ذلك. على سبيل المثال، عندما استشهدوا بالشمع، اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا، رب واحد. ثم تابعوا، أحب الرب إلهك من كل قلبك ونفسك وقوتك.

ورأوا في ذلك نوعًا من تلخيص التوراة. لديك أماكن أخرى حيث يكون هذا هو الحال، حيث يكون لديك نوع من الملخص الذي يجمع جوهر تعاليم الله. يستخدم يسوع في متى 9: 13 و12: 7 الرحمة أكثر من الذبيحة.

وستجد ذلك في ميخا 6: 8، حيث يقول: ماذا يطلب منك الرب أيها الإنسان غير هذا؟ ويستمر في الحديث عن أشياء تلخص جوهر القانون. يفعل يسوع ذلك بناموس المحبة، محبة الله، ومحبة قريبك كالقلب، خلاصة مبادئ الناموس. ليس المقصود من هذا تثبيط الدراسة الاستقرائية لأسفار موسى الخمسة، لكنه بالتأكيد يهدف إلى تذكيرنا بأن المعرفة الأكاديمية للكتاب المقدس ليست نفس تجربة الله.

لأنه في بعض الأحيان، وهذا يمكن أن يحدث للإكليريكيين، ويمكن أن يحدث للأساتذة، أحيانًا نركز بشدة على التفاصيل النحوية، على سبيل المثال، لدرجة أننا نفتقد الغابة من أجل الأشجار. نحن نفتقد قلب الله. أحيانًا أوضح هذا لطلابي بهذه الطريقة.

وأنا بحاجة إلى القيام بذلك لأننا، بالطبع، في فصولنا، ندخل في التفاصيل، ولكن أريدهم أن يفهموا أولاً وألا يفوتوا الصورة الكبيرة. رأيت القطة وهي تركض. أنا، ضمير المخاطب، الضمير الشخصي، رأى، الفعل الماضي للإحساس البصري، أداة التعريف، قطة، فيليكس Localus ، يركض، الفعل الماضي للحركة السريعة، عادة في حالتنا، الحركة السريعة ذات القدمين.

والآن هل وضحت الجملة؟ يمكننا التركيز على التفاصيل. في بعض الأحيان نفتقد الصورة الكبيرة. ويتحدث عن الحياة تحت الناموس في رومية 7. وقد ناقش العديد من العلماء هذا الأمر ولكن لسبب وجيه.

أعني أن الناموس مذكور 15 مرة في رومية 7: 7 إلى 25. وأعتقد مع العديد من العلماء أن الآيتين 5 و6 من الإصحاح 7 تقدم لنا الخطوط العريضة. كنا في الجسد.

وهذا شيء كان صحيحا بالنسبة لنا. عندما كانت الأهواء تثار بالناموس، أما الآن: الآية 6، فقد تحررنا من الناموس. نحن نسير في جدة الروح.

أعتقد أن بولس يشرح بالتفصيل ما كنا عليه في الجسد في بقية الإصحاح 7، ويشرح بالتفصيل جدة الروح في الإصحاح 8. والآن تقول: حسنًا، ولكن، في الإصحاح 7، خاصة عندما تصل إلى الآيات 14 إلى 25. ، ويستخدم المضارع. ولذا، لا بد أن هذا يصف حياة بولس الحالية. هذا موضوع نقاش، خاصة في 7.14 إلى 25، أكثر من 7:7 إلى 13، لأنه يستخدم زمن المضارع.

لكن التفصيل البلاغي قد يستخدم أحيانًا زمن المضارع لإضفاء الحيوية على شيء ما. يمكنك التفكير في ما يُسمى تقليديًا بالحاضر التاريخي في السرد، على الرغم من أنه عادة ما يكون غير متسق، مثل أن مرقس لا يستخدمه بشكل متسق. لكن في بعض الدراسات الحديثة للفعل اليوناني، يتحدث الناس أحيانًا من حيث الجانب.

وهذا يعني أنه في بعض الأحيان يمكنك استخدام زمن الماضي الحاسم، وهو ما نعتبره زمن الماضي، فقط لوصف الإجراء من الخارج. في حين أن زمن المضارع، الذي نسميه زمن المضارع، يستخدم أحيانًا ببساطة لعرض الفعل من الداخل. ويجعلها أكثر حيوية بهذه الطريقة.

7: 14 إلى 25 تصور بوضوح الحياة تحت الناموس. ولا أعرف إذا كنت قد شعرت بهذا من قبل، وأنت تحاول تحقيق معيار الله بجهودنا الخاصة. كما تعلمون، كباحث، لدي هذا الإغراء لمحاولة إدارة كل شيء بشكل دقيق، ومحاولة التحكم في كل شيء.

وعندما أحاول القيام بذلك من خلال الانضباط الذاتي، ومحاولة التحكم في كل تفاصيل حياتي، فإنني أقع في المشاكل. لدي زميل يقول أنه مصاب بالوسواس القهري وأنا مصاب باضطراب الوسواس القهري. أنا فعلا إضافة حرفيا.

لكنه يقول إنه ليس مصابًا بالوسواس القهري حقًا. يقول إنه بالفعل رئيس العمليات التنفيذي لأنه يجب ترتيبه أبجديًا. لكن على أية حال، يمكننا أن نصبح مهووسين بهذه التفاصيل.

وإذا لم تكن مصابًا بالوسواس القهري عند البدء، فقد يجعلك ذلك مصابًا بالوسواس القهري. لكن طريقة الله لا تتمثل في محاولة إدارة كل شيء بأنفسنا، بل هي الثقة في أن يعمل روحه القدوس فينا. وهذا لا يعني أننا لا نمارس الانضباط الذاتي، ولكنه يعني أننا ندرك أن الله يعمل فينا.

إن الإيمان وليس الإيمان هو الذي تديره بأدق التفاصيل، لكن الإيمان هو الذي ينمو فينا لأننا نرى أمانة الله. لذلك، فهو يصور الحياة في ظل القانون. وهذا صحيح سواء كان يصف حياته الحالية أو حياته الماضية.

كمسيحي، يمكنني تقريب هذا إلى حد ما، هذا النوع من النضال، لأنني أحاول أن أجعل نفسي مستقيماً أمام الله بدلاً من قبول ما فعله الله لي في المسيح. لكن مسألة ما إذا كان بولس يتحدث هنا عن حياته الحاضرة أم عن الحياة تحت الناموس، والتي ليست الحياة الحالية، كانت موضع نقاش. ما الذي يخاطبه بول هنا؟ هل هذا هو حاضر بولس أم ماضيه أم لا؟ حسنًا، من المحتمل أن تكون تجربة بول هي التي تحدد عرضه التقديمي، ولكنها لا تقتصر بالضرورة على تجربته الخاصة.

إنه يصف الحياة في ظل القانون. فهو يستخدم الأفعال الماضية في 7: 7-13، ولكنه يستخدم الأفعال المضارعة في 7: 14-25. انقسم المفسرون، على الرغم من أن غالبيتهم تشك في أن بولس يتحدث عن حالته الحالية.

اعتقد العديد من آباء الكنيسة الرومانية واللاتينية أن هذه كانت حياة بولس الحالية، لكن آباء الكنيسة اليونانية اعتقدوا عادةً أن هذه كانت حياة بولس الماضية، أو أن بولس كان يتحدث بشخص شخص آخر. استخدام المضارع والخطب والشخصية، عندما كنت تفعل prosopopoeia، أي أنك كنت تتحدث بصوت شيء ما أو شخص آخر، قاموا بتنويع الزمن. أيضًا، الأوصاف الحية في البلاغة، الإكفراسيس، عادةً ما تستخدم زمن المضارع للحصول على وصف حي.

لقد ذكرت ما يُسمى تقليديًا بالحضور التاريخي، والذي قد يكون ببساطة رؤية الأشياء من وجهة نظر أكثر حيوية داخل الحدث، وجهة نظر داخلية. هذا ما جادل به ستانلي بورتر وأندرو دوس ومارك سيفريد فيما يتعلق بأزمنة المضارع هنا. هناك أيضًا بعض المبالغة هنا.

حتى لو كنت تعتقد أنها موجودة، وحتى لو كنت تعتقد أنها حياة بول الخاصة، وهو ما لا أعتقده، ولكن حتى لو كنت تعتقد ذلك، فلا بد أن يكون هناك بعض المبالغة. هذا الشخص غير قادر على فعل أي شيء بشكل صحيح. يقول، أنا مستعبد تماما.

أنا غير قادر على فعل أي شيء جيد. هذا مثل ما لديك في 2 : 17 إلى 24، الرسم الكاريكاتوري المبالغ فيه لهذا الشخص الذي يقول، أنا أحفظ القانون، أحب القانون، وأفتخر بالناموس، ويجب ألا تزن. آه، ولكنني أفعل ذلك.

لا ينبغي لك أن تعبد الأصنام. آه، لكنني أسرق المعابد، وما إلى ذلك. هذا واضح للغاية، وهذه ليست الطريقة التي كان بولس يفكر بها عن نفسه عندما كان تحت الناموس من حيث عدم قدرته على فعل أي شيء صحيح.

نرى في مكان آخر أنه، كما هو الحال في فيلبي 3، يقول، كما تعلمون، في ذلك الوقت اعتقدت أن ضميري كان مرتاحًا. يمكنني التفاخر بما كنت أفعله. حسنًا، من أنا هنا؟ مرة أخرى، أعتقد أن هذا يعتمد على خبرة بولس الشخصية في ظل الناموس، لكنني لا أعتقد أنه يتحدث عن نفسه فقط.

Aethopopoeia كان الكلام والشخصية حيث يمكنك تقليد شخص آخر. Prosopopoeia، يمكنك تقليد شيء ما، مثل هذا يمكن أن يكون القانون يتحدث، أو يمكن أن يكون فضيلة الحب يتحدث، أو يمكن أن يكون شيء آخر يتحدث. إنها طريقة لتجسيد نفسك، ووضع نفسك في شخصية شخص ما أو شيء آخر.

طيب مين الشخصية هنا؟ من أولئك الذين يقولون إنه ليس بولس مباشرة، أحد الأكثر شيوعًا، وأحيانًا يمزج الناس هذه أيضًا، إنه بولس، وهذا يشير إلى آدم لأن هناك بعض الأوهام، أوهام محتملة، تناسب وصف آدم مرة أخرى في الإصحاح 5: 12 إلى 21. إذًا، هذا الشخص يخطئ مثل آدم. على سبيل المثال، لقد تم خداعهم، وقد يبدو ذلك مجرد وهم بالنسبة لحواء.

المشكلة هي أن هذا المصطلح يستخدم كثيرًا في الكتاب المقدس. لا يقتصر الأمر بأي حال من الأحوال على حواء. وأيضًا، هذا لا يتوافق مع 5: 13، عدم حساب الخطية بدون الناموس.

لم يكن آدم تحت الناموس بالمعنى التقني، رغم أنه كانت لديه وصية. لذلك، يرى البعض أن هذا في الواقع يشير إلى أولئك الذين هم تحت الناموس، وأن الشخصية التي يتبناها بولس هي إسرائيل. يجادل دوغلاس مو في هذا الأمر، وأعتقد أنه يقدم حجة أفضل لذلك.

في بعض الأحيان، في العهد القديم، يتحدث إسرائيل بشكل جماعي، كما أفعل أنا، في بعض المزامير، والمراثي، وأحيانًا في مخطوطات البحر الميت، في بعض الترانيم المجتمعية، تجد إسرائيل ككل يتحدث مثلي، أو بقية إسرائيل تتكلم كما أنا. لذلك، في أي حال، هذا شخص بموجب القانون. هل بولس حالياً تحت الناموس؟ حسنًا، لقد قال أننا تحت الناموس، وكانت الأهواء الجسدية تعمل فينا، الإصحاح 7 والآية 5. ولكن في الآية 6، تذكر أنه يقول أننا قد تحررنا من ذلك، والآن لدينا حياة جديدة في الروح. لذلك، من المحتمل، من السياق، أن هذا يجب أن يصور شيئًا مختلفًا عن الحياة المسيحية المثالية بالتأكيد.

أنت تقارن 7 : 14 مع 6: 18\_20 و 22، الفصل 8، والآية 9. الناموس، الآية 14، هو من الروح. أنا مصنوع من لحم، بيعت كعبد للخطيئة. حسنًا، أن يتم بيعك كعبد، فهذا عكس أن يتم تخليصك عندما يتم تحريرك، غالبًا عن طريق دفع الثمن.

6: 18 بعدما اعتقتم من الخطية تصيرون عبيدا للبر 6: 22، الآن وقد تحررت من الخطية وعبوديت لله، الفصل 8، الآية 9، فأنت لست في مجال الجسد المجرد، بل في مجال الروح، حيث أنه في الواقع روح الله. يعيش فيك. لذلك قائلًا أنا جسدي، لا يسكن فيّ شيء صالح، رومية 7، آيات رومية 8، روح الله يسكن فيّ.

هناك تناقض حاسم مع السياق. يمكننا أن ننظر إلى بعض هذه التناقضات بمزيد من التفصيل. الإصحاح 7، الآيات 7 إلى 13، الناموس، والخطية، والموت، ومع ذلك في السياق فقد تحررنا من الناموس، ومن الخطية، ومن الموت.

أنا جسدي. لا، نحن في الروح. الروح فينا.

ولم نعد في الجسد. لقد تم بيعي كعبد للخطيئة. لقد تحرر المؤمنون من عبودية الخطيئة.

لقد تم خلاصهم. معرفة ما هو صحيح في الناموس دون القدرة على فعل الصواب، 7: 15 إلى 23. حسنًا، أنت تقارن بين القوة والعيش بالبر في 8: 4. لا يمنحها القانون الخارجي في 8.3. يمكنك أيضًا المقارنة بين 2: 17 إلى 24، حيث يتحدث هذا الشخص كلامًا جيدًا، ويقول ما هو صواب، لكنه لا يعيش وفقًا لذلك.

الخطية تسكن فيّ وتحكمني، 7: 17 إلى 20. الروح يسكن فينا في الإصحاح 8. لا شيء صالح يسكن فيّ، 7: 18، على النقيض من الروح الساكن فينا. يهيمن ناموس الخطية على أعضاء جسده على النقيض من تحرر المؤمنين من ناموس الخطية (8: 2). الخطيئة تفوز بالحرب وتأسرني، 7:23. حسنًا، مرة أخرى، يجب على المؤمنين أن ينتصروا في الحرب الروحية.

لدينا تلك اللغة في مكان آخر عند بولس. أريد التحرر من جسد الموت هذا، هذا الجسد المقدر له الموت، 7:24. المؤمنون الذين لا يعيشون من أجل رغباتهم الجسدية يتحررون من طريق الموت، على النقيض من أولئك الذين يتبعون الجسد. عبد لناموس الخطية في جسده مقابل عقله.

حسنًا، في الإصحاح 8 والسادس، يتحرر المؤمنون من ناموس الخطية، وكمؤمنين لدينا المنظور العقلي الذي ينتمي إلى الروح بدلاً من المنظور العقلي الذي ينتمي إلى الجسد. ما هي وظيفة 7: 15 إلى 25 في رومية؟ بالعودة إلى رومية 1، لدينا العقل الوثني في رومية 1، العقل الفاسد، الأشخاص الذين ظنوا أنفسهم حكماء ولكنهم في الواقع أصبحوا حمقى. لم تتمكن من تحريرهم من العاطفة، ولذلك أصبحوا مستعبدين للعاطفة بشكل متزايد.

حسنًا، لديك نفس الشيء في رومية 7، وهو أنه حتى العقل المطلع على الكتاب المقدس، وحتى العقل المطلع على القانون لا يمكنه هزيمة العاطفة بقوته الخاصة. طالما أننا نعتمد على أنفسنا فقط، حسنًا، هذا ما أريد حقًا أن أفعله وفقًا لشغفي ، وهذا ما أفعله، الآن بعد أن علمت أنني على علم بالقانون بشكل صحيح، أعلم أنه لا ينبغي علي اتباعه هذا الشغف، ولكن، كما تعلمون، إنه نوع من لعبة شد الحبل. أفوز أحيانًا، وأخسر أحيانًا، لكن في النهاية ما زلت عبدًا للشغف.

يمنحنا القانون معرفة واضحة عن الله ومطالبه الأخلاقية، لكنه يخبرنا، ولا يغيرنا. المعلومات في حد ذاتها لا تخلق الصلاح. الآن، مرة أخرى، إذا كنت تتأمل في كلمة الله طوال الوقت، فمن المؤكد أن هذا يمكن أن يساعدك على السلوك بالروح، ولكن مجرد معرفة المعلومات لا يحررك في حد ذاته.

التناقض بين الأهواء والعقل، تحدثنا عن ذلك في رومية 1، وهو الأمر الذي كان أمرًا كبيرًا بالنسبة للفلاسفة الأمميين في التغلب على العاطفة بالعقل. ناقشت المدارس المختلفة كيفية القيام بذلك. في الواقع، قال الرواقيون إنه يمكن القضاء على الشغف، وهو ما لم تعتقده معظم المدارس.

اعتقدت معظم المدارس، حسنًا، أنك بحاجة إلى نوع من الحل الوسط. قال أرسطو، كما تعلم، أنت بحاجة إلى وسط بين الإفراط في كلا الجانبين. لكن معظم الفلاسفة اتفقوا على أنه من غير المنطقي عدم القدرة على السيطرة على العاطفة.

وقد استعار بعضهم بالفعل اللغة من المسرحيين اليونانيين، ومسرحيات عن ميديا وفيدرا، وغيرهما. لقد أحبوا التقاط صور أنثوية لأولئك الذين لا يستطيعون التحكم في عواطفهم. ومن فضلك لا تظن أنني أتحدث هنا بطريقة مهينة للنساء، ولكني أحاول أن أشرح ببساطة كيف تم فهم ذلك في ذلك الوقت.

تحدث فيلو الإسكندري، الفيلسوف اليهودي، عن كيف أن الأهواء أنثوية، والعقل والعقل مذكران. وعندما يريد أن يمدح الإمبراطورة، يقول إنها أصبحت تقريبًا ذكورية في قدراتها المنطقية. كان يقصد ذلك كمجاملة، لكن من الواضح أنه لا يعبر جيدًا عن وجهة نظره تجاه المرأة.

حسنًا، على أية حال، عندما يتحدث بولس عن الأنا بهذه المصطلحات، فمن الواضح أن بولس لا يدخل في مسألة المؤنث والمذكر، أو أن العواطف أكثر أنوثة أو شيء من هذا القبيل. لكنهم تقبلوا الأمر، مثلما حدث عندما قررت ميديا، زوجة جيسون، الزواج من شخص آخر. ولذا، سوف تنتقم منه بقتل أطفالهما المشتركين، الأطفال الذين أنجبتهم من جيسون.

وتقول: أعلم أن هذا ليس صحيحًا، لكن لا أستطيع مساعدة نفسي. وقد تم تصويرها على أنها شخص غارق في العاطفة. حسنًا، أن يصور بولس مراقبًا صارمًا للقانون بهذه الطريقة سيكون أمرًا صادمًا، لأن هذا شخص يشبه الأمميين الذين تحكمهم أهوائهم، وهو شيء قال حتى الفلاسفة إنه لا ينبغي لنا أن نكون مثله.

في الواقع، اعتقد بعض الفلاسفة أن معرفة ما هو صواب يعني فعل ما هو صواب. وإذا كنت تفهم حقًا ما هو صواب، فإنك تفعل ما هو صواب حقًا. بول لا يقول أن هذا ليس كافيا.

إذا كنت أنت وحدك، فهو لا يزال لحمًا. الفلاسفة اليهود، لديك هذا في فيلو، لديك هذا في المكابيين الرابع، وهكذا. تحدث المثقفون اليهود في الشتات عن التغلب على العاطفة بالعقل، ولكن ليس فقط بطريقة عامة مثل الفلاسفة.

وقالوا إن هذا السبب مذكور لنا في التوراة وفي القانون. لذلك، إذا تأملنا في الناموس، سنتمكن من التغلب على تلك الأهواء. تحدث المفكرون اليهود عن اليتزيرة، تجدونها في مخطوطات البحر الميت وفي أماكن أخرى، الدافع الشرير.

والطريقة التي يمكنك بها التغلب على هذا الدافع الشرير، كما أكد الفكر اليهودي اليهودي، كانت من خلال دراسة التوراة. كلما فهمت التوراة أكثر، كلما كان لديك يتزيرا، كما أكد الحاخامات في النهاية، دافع جيد يتغلب على الدافع الشرير. يقول بول، جميل، لكنه لم ينجح.

إن الناموس يحد من الخطية، لكنه لا يغيرنا. الفرق هو الفرق بين محاولة تحقيق البر والحصول على البر، بسبب ما فعله المسيح من أجلنا. الآن، عندما نتحدث عن السيطرة على العواطف، ماذا يعني ذلك؟ من الواضح أن هذا لا يعني أنه عندما يمارس الزوج والزوجة الحب، فمن المفترض أن يتحكما في عواطفهما.

وهذا لا يعني أنه عندما نشعر بالعطش، لا ينبغي لنا أن نذهب لنشرب مشروبًا. في بعض الأحيان، فعل الفلاسفة اليونانيون ذلك، عندما تحدثوا عن المشاعر، كانوا يقصدون أحيانًا أي نوع من المشاعر الجسدية، حتى. تحدث الرواقيون بشكل خاص عن إطفاء العواطف، على الرغم من أنهم كانوا يقصدون بشكل خاص المشاعر السلبية والخوف والقلق وما إلى ذلك، الغضب.

الآن، كان على الرواقيين في بعض الأحيان أن يواجهوا حقيقة أن الأمر لم ينجح معهم دائمًا. مثلًا، لديك هذه الرواية، رواية شاهد عيان لفيلسوف رواقي. إنه في البحر أثناء عاصفة، ويتحول إلى اللون الأبيض بالكامل من الخوف.

إنه لا يقول أي شيء. إنه لا يصرخ، لكن من الواضح أنه خائف. والبحارة يضحكون عليه.

وهكذا، يسأله هذا المثقف الآخر الموجود على متن السفينة، لماذا حدث هذا؟ قال، حسنًا، كما تعلمون، لم أحقق هذا المستوى تمامًا من التحكم في المشاعر أو تدمير هذا النوع من المشاعر بعد. حاول سينيكا أن يشرح الأمر من حيث: لديك عاطفة ومن ثم لديك عاطفة مسبقة، وهي في الواقع العاطفة التي يجب عليك التحكم فيها. ما ينشأ في البداية بداخلك، لا يمكنك إيقافه.

ولكن بمجرد أن يبدأ عقلك في العمل، حسنًا، بمجرد أن يبدأ إدراكك ويمكنك التفكير في الأمر، عندها يتعين عليك التحكم فيه. وفي الواقع، أظهرت الدراسات الحديثة لعلم النفس العصبي أن هناك أجزاء مختلفة من الدماغ. تتم معالجة بعض الأشياء قبل أن يكون لديك الوقت للتفكير فيها.

ونحن لسنا مسؤولين معرفيا عن تلك الأشياء. لديك نوع معين من رد فعل الخوف، كأن تسمع صوتًا وتقفز، لكن الأمر أشبه بـ، أوه، هذه مجرد ألعاب نارية. إنه الرابع من يوليو في الولايات المتحدة أو شيء من هذا القبيل، على الرغم من أنني لا أزال أقفز في كل مرة.

زوجتي، التي كانت لاجئة أثناء الحرب، تقفز كلما سمعت ذلك. ليس الجميع يفعل ذلك، ولكن لدينا هذه الاستجابات الآلية. ولكن بعد ذلك، كما تعلمون، يذهب ذلك إلى ذلك الجزء من الدماغ أولاً، وبعد ذلك يكون لدينا الوقت لمعالجته والتفكير فيه، وبعد ذلك يمكننا تقليل تصاعد الأدرينالين وما إلى ذلك والهدوء.

إذا لم يكن لدينا هذا النوع من الاستجابة للخوف، بحلول الوقت الذي اكتشفنا فيه أنه كان أسدًا يستعد للقفز علينا، أعني، ربما كان الجنس البشري قد انقرض منذ وقت طويل، أليس كذلك؟ لذلك فهذه مفيدة لنا. لدينا الكثير من الحوافز بهذه الطريقة، ولكن بمجرد أن يكون لدينا الوقت للتوقف والتفكير في الأمر، كما قال الرواقيون، يمكننا قمع تلك الأشياء. حسنًا، لم يقم بولس بقمع كل المشاعر.

عندما يتحدث بولس عن العاطفة، وهي اللغة التي يستخدمها لتعريفها، فإنه يتحدث عن الشهوة في الإصحاح 7 والآية 7. ويحدد ما يتحدث عنه، ويتحدث عما كانت تتحدث عنه التوراة. اقتباسات رومية 7: 7 من خروج 20 أو تثنية 5، آخر الوصايا العشر، لا تشته. عندما يقول القانون أنك لن ترغب، فماذا يعني القانون أنك لن ترغب؟ هل يعني ذلك أي نوع من الرغبة؟ ربما هذه هي الطريقة التي تعامل بها الفلاسفة الرواقيون مع الأمر.

لا ترغب في أي شيء، وبعد ذلك لن تشعر بخيبة أمل إذا لم تحصل عليه. لكن بالنسبة لبولس، فقد صيغت بالتوراة. لا يجوز لك أن تشته زوجة جارك، أو ممتلكات جارك، وما إلى ذلك.

إنه مثل أخذ الوصايا العشر الأخرى، لا تسرق، لا تزن، واذهب إلى القلب. يفعل يسوع هذا في الموعظة على الجبل بحيث لا يقتصر الأمر على ما تفعله فحسب، بل على هويتك أيضًا. ولهذا السبب يقول يسوع أن الناموس يقول لا تقتل.

يقول يسوع أنك لا تريد أن تقتل. يقول القانون لا تزن. يقول يسوع لا تريد أن تزن.

اللغة التي يستخدمها هناك في متى 5: 28 هي في الواقع نفس الصياغة اليونانية التي تستخدمها في الوصايا العشر، الترجمة اليونانية للوصايا العشر. "لا تشتهي" تعني أنك لن ترغب في أن تكون لك زوجة قريبك. إذن، ما يقصده بالعاطفة هنا، يستخدم كلمة العاطفة، ويستخدم أيضًا كلمة الطمع أو الطمع أو الرغبة.

ما يشير إليه هو الرغبة في شيء قال الله إنه لا ينبغي أن تحصل عليه، فهو ليس جيدًا لك، وليس جيدًا لقريبك. لذا، اعتقد الرواقيون أنهم يستطيعون السيطرة على ذلك، واعتقد يهود الشتات ومعلمو يهودا أنه يمكن السيطرة عليه. لكن عادة إذا سألتهم، هل تتحكم في هذا؟ سيقولون، حسنًا، لا، لم أحقق ذلك بعد، ولكن هذه هي الطريقة التي يمكنني من خلالها الوصول إلى هناك.

حسنًا، لدى بول طريقة أفضل لنا من ذلك. أعني أنك قد تكون قادرًا على تحقيق بعض التحسن الأخلاقي. أعني، من الناحية العملية، أن بولس لا يقول أن أولئك الذين حفظوا التوراة كانوا يخرجون ويتصرفون بالطريقة التي وصفها في رومية 1 عادةً.

أعني أنه يتحكم في الخطية، لكنه لا يغيرنا من الداخل. لذلك، يستمر في الحديث عن العقل غير القادر على السيطرة على الخطية. إن العقل المتدرب على الناموس يتفق مع ناموس الله، 7: 22 و 23، ومع ذلك يصبح أسير الجانب المثير للخطية في الناموس، كما يقول في الآية 23.

الناموس يلفت الانتباه إلى الخطيئة. يبدو الأمر كما لو قلت لك ألا تفكر في الفيل الوردي، ما الذي ستفكر فيه؟ أوه، انظر، أنت تفكر في الفيل الوردي. قلت لك ألا تفكر في ذلك.

يستخدم بولس أيضًا لغة أسير الحرب. كان أسرى الحرب في العادة عبيدًا، إلا أن بولس قال أننا قد تحررنا من العبودية. المشكلة في رومية 7 هي أننا نحتاج إلى أكثر من مجرد معلومات، وليس أن المعلومات سيئة.

يقول بولس أن الناموس صالح. إنه يعلمنا الصواب من الخطأ، ولكننا بحاجة إلى أكثر من مجرد المعلومات. قد يساعدنا ذلك، ولكن بطريقة بولس المبالغ فيها في تقديم الأمر، فإننا لا نزال مستعبدين للخطية.

فقط عطية البر في يسوع المسيح، والهوية الجديدة التي يمنحنا إياها هي ما يجعلنا مستقيمين أمام الله، وهذا ما يمكننا من العيش بالبر، ليس من أجل تحقيق البر، ولكن ببساطة من هوية جديدة. البر أمر مسلَّم به، ولذا فإننا نعيش بهذه الطريقة لأن الله قد جعلنا جددًا، ونحن نجرؤ، في الإصحاح 6 والآية 11، أن نؤمن بذلك ونعيش وفقًا لذلك. لذلك في الآية 25 أ، يقول: الحمد لله.

7: 24 يقول من يحررني من جسد هذا الموت؟ حسنًا، الحمد لله، يبدو أن بداية الساعة 7:25 هي الإجابة على ذلك. الشكر لله بيسوع المسيح ربنا. وهكذا تحرر من الخطية.

ثم يروي النصر في الإصحاح 8: 1 إلى 7. ولكنه أولاً، يلخص في نهاية الآية 7: 25 أن العقل يريد أن يفعل الصواب، لكنه لا يزال خاضعًا للجسد. لقد تحدث عن ذلك في 7:16، 7:22 و7:23، العقل يريد أن يفعل الصواب. ولكن كما يلخص في نهاية 7 : 25، فإن العقل يريد أن يفعل الصواب، لكنه لا يزال خاضعًا للجسد، وهو ما سيقدم موضوع فكر الجسد مقابل فكر الروح الذي لدينا في الفصل 8. نبدأ في التعرف على حياة الروح.

ليس هناك دينونة على الذين هم في المسيح يسوع. لماذا؟ لأن المسيح قد حرّرنا، 7: 25 في الإصحاح 8 والآية 2. لقد حرّرنا من ناموس الخطية والموت. بدلاً من ذلك، ما يعمل في داخلنا، ليس ناموس الموت داخل أعضائنا، كما يتحدث عنه رومية 7، بل ناموس روح الحياة.

القانون مكتوب في قلوبنا. الآن كان هذا دائمًا هو المثالي. في مزمور 37 الآية 31، 40 الآية 8، إشعياء 51: 7، كانت الفكرة دائمًا أن يكون الناموس في قلوبنا.

لكن بشكل خاص في إرميا 31: 33 مع العهد الجديد، الشريعة مكتوبة في قلوبنا. وكما ذكرنا سابقًا في حزقيال 36: 27، بالروح يحدث هذا. سأضع روحي بداخلك وأجعلك تطيع قوانيني.

نقرأ أحيانًا عن الروح في العهد القديم، لكن تذكر نبوءة يوئيل: سأسكب روحي على كل جسد. وسوف يتنبأ أبناؤكم وبناتكم، وهكذا. هبة الروح هذه هي للمجتمع بأكمله.

كل أولئك الذين يدعون أنهم يتبعون الله لديهم روح الله الذي يعمل في داخلهم بشكل واضح وبطريقة أكثر انفتاحًا. يشرح بولس سبب هذه الضرورة في الآيتين 3 و 4. فالناموس لا يستطيع أن يغيرنا. لم يستطع الناموس أن ينقذنا من الخطية، لأن الناموس كان ضعيفاً بالجسد.

أي أن الأمر يعتمد على قدرتنا على تحقيقه. لكن الله ذهب أبعد من ذلك. لقد أنقذنا الله من الخطية بإرسال ابنه كذبيحة خطية، على الأرجح.

في بعض الأحيان يمكن ترجمتها فيما يتعلق بالخطيئة. انها بيري هامارتياس . لذا، فيما يتعلق بالخطية، فهي حرفيًا كيف يمكنك أن ترتكبها.

لكن في العهد القديم، كثيرًا ما تُستخدم هذه العبارة فيما يتعلق بالتقدمات. وهكذا فعل الله ذلك بإرسال ابنه بخصوص الخطية بمعنى أنها ذبيحة خطية. لذلك، يقول إن المقياس البار للناموس قد تم فينا لأننا نستطيع أن نسلك بالروح بدلاً من الجسد.

ثم يخاطب فكر الجسد وفكر الروح في الآيات من 5 إلى 7. وهذه هي ترجمتي. أحاول التقاط الفكرة من السياق وليس فقط الكلمات الفردية. لأن أولئك الذين يعيشون من أجل جسدهم يعيشون من النظرة العالمية للجسد.

لكن أولئك الذين تحددت حياتهم بالروح، لديهم طريقة تفكير متأثرة بالروح. إن الإطار الجسدي للعقل يتضمن الموت. وفي النهاية، سوف تموت أجسادنا الفانية على أي حال، إذا لم يعود الرب أولاً.

ولكن لدينا مبدأ مختلف يعمل في داخلنا إذا كنا بالروح الذي سيقيمنا في النهاية. إن الإطار الجسدي للعقل يتضمن الموت، لكن الإطار الذهني للروح يتضمن الحياة والسلام. ومن ثم، فإن طريقة التفكير الجسدي معادية لله، لأنها لا تخضع لله، بل إنها غير قادرة على القيام بذلك.

عندما يتحدث عن الفكر الجسدي، فإنه يتذكر ما قاله للتو في الإصحاح 7: الآيات 23 إلى 25. لقد قال بالفعل عندما تحدث هنا عن الفكر الجسدي غير قادر على الخضوع لله، فهو في عداوة مع الله. لقد تحدث عنا بالفعل قبل تحولنا.

لقد كنا أعداء الله، ولكننا الآن تصالحنا معه. ويقول هنا أن اهتمام الجسد هو موت. حسنًا، في الساعة 7:24، قال، من سيحررني من هذا الجسد المحتوم بالموت؟ وفي الإصحاح 8 والآية 10، سيقول، مع أن جسدك يظل مُقدرًا للموت، فإن الروح هي الحياة.

إذا كان كل ما لدينا هو جسد، وإذا كان كل ما لدينا هو أنفسنا، ولم يكن الله يعمل فينا، فلن يكون هناك أمل في الحياة الأبدية. نحن بحاجة إلى الله أن يمنحنا ذلك، ونحتاج إلى قوة روحه، حتى يكون لدينا طعم لتلك الحياة الأبدية، وقوة القيامة تلك التي تعمل بالفعل فينا. عندما يعود يسوع، يتحدث فيلبي الإصحاح 3: 19 إلى 21 عن هذا الأمر.

لديك أولئك الذين عقلهم على بطونهم، وهي طريقة شائعة، فيلو على وجه الخصوص، ولكنها طريقة فلسفية شائعة للتحدث عن أولئك الذين استعبدتهم عواطفهم، وتحكمهم رغباتهم الجسدية. يتحدث عن أولئك الذين إلههم بطنهم. وسوف يتحدث أيضًا عن شيء مثل ذلك في رومية 16: 18 و1 كورنثوس 6: 13، على الرغم من أنه في 6: 13 يتحدث على وجه التحديد في سياق الزنا الجنسي.

لكنه يتحدث عن أولئك الذين إلههم بطنهم، لكنه يقول أن الأمر مختلف بالنسبة لنا. مواطنتنا في السماء. يتحدث في 3: 19 عن فيلبي، أولئك الذين أذهانهم موجهة إلى الأمور الأرضية، أما مواطنتنا فهي في السماء.

ويتابع قائلاً في الآية 21، من هناك سيأتي ربنا يسوع المسيح، وعندما يأتي، ستتغير أجسادنا المائتة لتكون مثل جسد مجده. سوف نستقبل أجساد المجد. سيتمجدنا في ذلك الوقت.

لذا، هنا، عندما يقارن بين العقل الجسدي ويتحدث عنه الذي يشتمل على الموت، فإن هذا ذهن، حسنًا، أعيش من أجله اليوم. هذا ما لدي. أنا أعيش من أجل هذه الحياة.

هذا ما لدي. في حين أن فكر الروح يعطينا منظورًا أبديًا ويمنحنا منظور الله وقلب الله، ويمكننا أن نعيش بطريقة مختلفة لأن الله يعيش بداخلنا. ويقول إن العقل الجسدي غير قادر على إتمام شريعة الله.

في الإصحاح 8، في الآية 2، حررنا ناموس الروح الذي فينا من الاقتراب من الناموس الذي هو منهج الإدانة. الإصحاح 8، الآية 3 و 4، حمل المسيح إدانتنا، فيتم بر الناموس فينا بالروح. في الواقع، هناك بعض هذه النقاط التي كان معاصرو بولس اليهود قد اتفقوا معه بطريقة ما، أو اختلفوا معه.

لقد آمنوا أنه ينبغي علينا أن نفرح بالناموس. ينبغي أن نفرح بوصايا الله. لقد آمنوا أيضًا بالكافانا ، أي الباطن.

الآن، نحن لسنا دائمًا ما نؤمن به على الورق، وقد تحدث بولس عن ذلك أيضًا، ولكن ما لم يوافق عليه معاصروه، لم يكونوا ليقولوا إن الروح كانت متاحة على نطاق واسع لتمكيننا من القيام بذلك. وتذكر أن الكثيرين منهم، خاصة بين النخبة، وبين معلمي الشريعة، وبين النخبة السياسية مثل الصدوقيين، لم يصدقوا أن الروح كانت نشطة في أيامهم. اعتقد بعض عامة الناس أن الله سيظل يقيم الأنبياء.

وكان كثير منهم يتبع من يدعون أنهم أنبياء. بالطبع، العديد منهم اتبعوا يسوع، الذي كان نبيًا بالفعل، وكما نعلم، فهو أكثر من مجرد نبي. لكن انسكاب الروح لم يكن شيئًا توقع القادة والمعلمون حدوثه في أيامهم.

الأمر مختلف بعض الشيء في مخطوطات البحر الميت حيث تتحدث عن الروح النشطة بينهم، بما في ذلك فهم القانون، لكن حتى مخطوطات البحر الميت لا تتحدث عن روح الله النشط بين شعب الله إلى الحد الذي الذي لدينا في العهد الجديد مع انسكاب الروح وتمكين كل شعب الله ليسمعوا من الله ويتكلموا باسم الله. روح الله، كما سنرى، يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله. وهذا يتجاوز أي شيء تحدث عنه معاصرو بولس باعتباره شيئًا يحدث في أيامهم.

وما يذكرنا بذلك هو أننا نستطيع ذلك، وأظل أقول هذا، ولكني أريد فقط التأكد من أنه لا أحد يخطئ في هذه النقطة. نحن ندرس الكتاب المقدس لأننا نريد أن نفهم ما يعلمنا الله إياه، ولكن ما يوجهنا إليه الكتاب المقدس هو العلاقة مع الله، ويوجهنا إلى حقيقة أن الله هو الذي يبررنا. الله هو الذي يجعلنا صالحين معه، وعندما يجعلنا صالحين معه، الله هو الذي يعمل فينا ويمكّننا من العيش بطريقة جديدة.

لذلك، نحن لا نعتمد فقط على أنفسنا. نحن نثق في الله، ليجعلنا على صواب معه منذ البداية، وليمكّننا من العيش كما جعلنا على صواب. وسوف نرى المزيد من ذلك بينما نواصل في رومية الإصحاح الثامن، ونتحدث عن فكر الروح .

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة رقم 8 عن رومية 7: 1-8: 4.